[448] قلنا: أولا إن ورود هؤلاء في طريق هذه الرواية لا يدل على أن المراد من العدة عن البرقي في جميع الموارد هم المذكورون هنا، بل يدل على أن الوارد في طريق هذه الرواية، غير الذين اشتهروا بعنوان العدة عن البرقي فيما حكاه العلامة. وبعبارة اخرى: إن السبب لذكر أسامي أفراد العدة في هذا الطريق هو التنبيه على أن المراد من العدة هنا، غير المراد من العدة في الروايات الاخر عن البرقي. ثانيا ما أفاده المحقق التستري وأجاد في إفادته بأن المنقول لا ينبغي أن يعتمد عليه، لانه نقل عن نسخة مختلطة الحواشي بالمتن. والصحيح ما نقله الحر العاملي في " الوسائل " وموجود في أكثر نسخ الكافي وهو: " عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد " (1). هذا، والذي يسهل الخطب هو أن المذكورين بعنوان العدة في طرق الكليني هم مشايخ إجازته إلى كتب رواة كابن البرقي، وسهل بن زياد، وابن عيسى، والبزنطي، وسعد بن عبد ا وغيرهم من أصحاب المنصفات والكتب (2)، كما صرح بذلك العلامة النوري في خاتمة كتاب المستدرك (3). وحيث إن أكثر هذه الكتب والمؤلفات معلومة الانتساب إلى مؤلفيها، وقد رام الكليني من ذكر العدة إكثار الطريق إلى الكتب المذكورة فقط وقد عرفت

_____

(1) راجع الكافي: ج 6، الصفحة 183، كتاب العتق، باب الملوك بين شركاء، الحديث 5، الوسائل، ج 16، الصفحة 22 الحديث 5. (2) حكى النجاشي، في ترجمة أحمد بن عدة من أصحابنا عيسى عن استاذه أبي العباس أحمد بن علي بن نوح السيرافي انه قال: " اخبرنا بها اي بكتب احمد بن محمد ابو الحسن بن داود عن محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم ومحمد بن يحيى وعلي بن موسى بن جعفر وداود بن كورة واحمد بن ادريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى بكتبه " (فهرس النجاشي: الصفحة 82، ذيل الرقم 198). وهؤلاء هم المذكورون بعنوان العدة عن ابن عيسى. وفي هذا تصريح بانهم كانوا طرق الكليني إلى كتب ابن عيسى. (3) مستدرك الوسائل: ج 3، الصفحة 542. [*]